تركيا: احتمال المواجهة المباشرة مع أمريكا في منبج «ضئيل»

بوتين لأردوغان: لا بد من احترام وحدة أراضي سوريا

الرئيسان التركي والروسي

قوات تركية بسوريا

- البيت الأبيض: ترامب سيتحدث مع أردوغان عن مخاوفه من الهجوم على عفرين
- الجيش التركي يعلن مقتل 260 مسلحاً من الأكراد في سوريا
- «قسد»: مقتل 8 جنود أتراك بينهم «مرتزقة» في محيط عفرين
- مسؤول كردي: متطوعون أمريكيون وبريطانيون ينضمون للمعركة ضد تركيا
- المرصد: 28 قتيلاً مدنياً حصيلة الهجوم التركي.. وعشرات العسكريين

عواصم – «وكالات»: قال الكرملين يوم الثلاثاء، إن الرئيس فلاديمير بوتين ناقش مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العملية العسكرية التركية في منطقة عفرين السورية، وإنه يجب احترام وحدة أراضي سوريا وسيادتها.

وقال الكرملين في بيان إن الزعيمين شددا على أهمية مواصلة العمل المشترك سعياً لإيجاد حل سلمي للأزمة السورية.

من جانبها قال نائب رئيس الوزراء التركي، بكر بوزداغ، أمس الأربعاء، إنه لا يعتقد أن تركيا ستصل إلى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة خلال عملياتها في سوريا لكن هناك احتمالاً ضئيلاً بأن يحدث ذلك في منطقة منبج.

وأضاف في مقابلة، أن تركيا ستواصل استخدام المجال الجوي فوق منطقة عفرين السورية عند الضرورة وذلك مع دخول عمليتها ضد وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من واشنطن يومها الخامس.

وذكر بوزداغ الذي يشغل أيضا منصب المتحدث باسم الحكومة، أن تركيا مستعدة لكل أشكال التعاون مع الولايات المتحدة وروسيا إذا كان سيجلب السلام للمنطقة.

وفتحت تركيا جبهة قتال جديدة في الحرب الأهلية السورية بعمليتها في عفرين التي أطلقت عليها اسم عملية «غصن الزيتون». لكن العملية قد تهدد خططاً أمريكية لإرساء الاستقرار وإعادة إعمار منطقة كبيرة من شمال شرق سوريا.

ونقع منبج إلى الشرق من عفرين وهي جزء من منطقة أكبر بكثير في شمال سوريا تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة وتقودها وحدات حماية الشعب.

من جهة أخرى قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية إن الرئيس دونالد ترامب سيتحدث هاتفيا في وقت قريب مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان للتعبير عن المخاوف الأمريكية من الهجوم التركي ضد القوات الكردية في شمال غرب سوريا.

وأضاف المسؤول، الذي أطلع الصحافيين على الأمر شريطة التحفظ على اسمه، أن المسؤولين الأتراك بعثوا «إشارات متضاربة» عن نطاق الهجوم ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تساندها الولايات المتحدة في منطقة عفرين السورية.

وتابع قائلا: «سنرى كيف سيتطور ذلك على الأرض، لكن رسالتنا موحدة... سنحثهم على الحد من التوغل قدر الإمكان».

وذكر المسؤول أن الاتصال سيجري قريبا.

وأفاد مسؤول آخر بأن ترامب يعتزم التحدث إلى أردوغان غدا الأربعاء.

وكانت تركيا أطلقت عملية عسكرية في مدينة عفرين شمالي سوريا ضد المسلحين الأكراد المدعومين من أمريكا.

من جانب اخر أعلن الجيش التركي مساء الثلاثاء، أنه قتل العديد من المقاتلين «الأعداء» منذ بدء الهجوم التركي ضد وحدات حماية الشعب الكردي «واي بي جي» في شمال سوريا.

وذكرت رئاسة أركان الجيش أنها «حيدت» ما لا يقل عن 260 «من المنتمين لمنظمات إرهابية»، ويُقصد بكلمة «تحييد» في الاستخدام اللغوي التركي القتل، لكن المصطلح يعني أحيانا الإصابة أو الأسر.

ولا يوجد تأكيد لهذا العدد من جانب وحدات حماية الشعب الكردي.

وبدأ الجيش التركي عملية «غصن الزيتون» يوم السبت الماضي، في عفرين السورية ضد مواقع وحدات حماية الشعب، وشن الجيش التركي الأحد، هجوما بريا مرافقا للعملية.

وأكدت القوات المسلحة التركية مقتل جندي وإصابة آخر في الاشتباكات بسوريا أمس الثلاثاء، بعد أن لقي جندي آخر حتفه الإثنين. وشارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مراسم الحداد التي أقيمت للجندي.

وأكد الجيش أن عمليته قاصرة على استهداف «الإرهابيين فقط»، مشيراً إلى أنه يبذل كل الجهود من أجل حماية السكان المدنيين.

يذكر أن وحدات حماية الشعب، الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني «بي كيه كيه»، يسيطر على عفرين، وتعتبر الوحدات حليفا للتحالف المناوئ لداعش، الذي تقوده الولايات المتحدة، وتمد الولايات المتحدة الوحدات بالسلاح.

من جانب آخر أعلنت قوات سورية الديمقراطية «قسد» التي يشكل المسلحون الأكراد أبرز مكون فيها، مقتل 8 من الجنود الأتراك والقوات الموالية لهم في عملية نوعية في محيط منطقة عفرين شمال غربي سوريا.

وقالت «قسد» في بيان، إن العملية نفذت بعد منتصف ليلة الثلاثاء–الأربعاء، في محيط دير سمعان جنوب شرق مقاطعة عفرين بمحاذاة ناحية شيراوا «ضد جنود جيش الاحتلال التركي ومرتزقته المتمركزين هناك، ما أسفر عن مقتل 8 من عناصر الجيش التركي ومرتزقته».

وأشارت «قسد» في البيان، الذي نقلته وكالة «هاوار» الكردية السورية، إلى أنه لم يتم التأكد إذا كان القتلى من الجنود الأتراك أو المسلحين الموالين لهم.

يأتي هذا بينما تتواصل الاشتباكات بين المسلحين الأكراد من جهة، وبين القوات التركية والموالية لها من جهة أخرى في محيط عفرين، بعدما أطلقت تركيا مطلع الأسبوع حملة ضد المدينة التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد.

كما قالت قوات سوريا الديمقراطية، إن الجيش التركي زعم أن لتنظيم داعش وجودا في منطقة عفرين بشمال غرب سوريا التي يستهدفها بعمليته واتهمه بتضليل الرأي العام العالمي.

وقال المسؤول الكبير بقوات سوريا الديمقراطية ريدور خليل: «العالم كله يعرف إن داعش غير موجود في عفرين».

كما قال مسؤول في قوات سوريا الديمقراطية أمس الأربعاء، إن متطوعين أمريكيين وبريطانيين وألمانا حاربوا لتنظيم داعش إلى جانب القوات التي يقودها الأكراد متواجدون الآن في منطقة عفرين للمشاركة في التصدي للهجوم التركي.

وقال المسؤول الكبير في قوات سوريا الديمقراطية، ريدور خليل: «كانت هناك رغبة من المقاتلين الأجانب قاتلوا في الرقة ويقاتلون في دير الزور للتوجه إلى عفرين».

ورفض تحديد متى وصل المقاتلون الأجانب لعفرين لكنه قال، إن أعدادهم تقدر بالعشرات. وقال: «سيأخذون المعارك للاتجاه التركي».

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، نقلاً عن مصادر أمس الأربعاء، إن عشرات المقاتلين لاقوا حتفهم منذ أن بدأت تركيا هجوماً في منطقة عفرين بشمال غرب سوريا يوم السبت.

وأضاف المرصد، أن القصف والضربات الجوية التركية في عفرين قتلت 28 مدنيا بينما لقي مدنيان حتفهما قرب مدينة اعزاز الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية نتيجة قصف وحدات حماية الشعب الكردية التي تدافع عن عفرين.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إن 48 من مقاتلي المعارضة السورية المدعومين من أنقرة قتلوا. وأضاف أن عدد القتلى في صفوف وحدات حماية الشعب ارتفع إلى 42 حتى الآن.

السيسي يقدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية

مصر: استبعاد اسم سامي عنان من قاعدة بيانات الناخبين

سامي عنان

القاهرة – «وكالات»: قال التلفزيون المصري الرسمي مساء الثلاثاء، إن الهيئة الوطنية للانتخابات، استبعدت اسم الفريق سامي عنان المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة من قاعدة بيانات الناخبين، بعد ثبوت احتفاظه بصفته العسكرية.

وكانت السلطات احتجزت عنان رئيس أركان الجيش الأسبق أمس الأول، بعد إعلان القيادة العامة للقوات المسلحة استدعاءه للتحقيق في مخالفات تتعلق بإعلانه الترشح للانتخابات المقررة في مارس المقبل.

وقالت القيادة العامة إن عنان أعلن الترشح «دون الحصول على موافقة القوات المسلحة أو اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإنهاء استدعائها له».

ونقل التلفزيون عن الهيئة الوطنية للانتخابات قولها: «احتفاظ عنان بصفته العسكرية ثبت بناءً على شهادة صادرة من إدارة شؤون ضباط القوات المسلحة».

من ناحية أخرى قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قدم أمس الأربعاء، أوراق ترشحه لإعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

وأضافت الوكالة أن ممثلاً قانونياً للسيسي قدم أوراق الترشح للهيئة الوطنية للانتخابات، ليصبح قائد الجيش السابق هو أول مرشح يقدم أوراقه منذ فتح باب الترشح يوم السبت الماضي.

وتنتهي فترة تقديم طلبات الترشح يوم الإثنين المقبل.

وكان السيسي أجرى الثلاثاء الفحص الطبي اللازم للترشح، وأعلنت صفحته الرسمية على فيس بوك صباح اليوم اختيار منسق لحملته وممثل قانوني له.

وأعلن السيسي يوم الجمعة الماضي ترشحه لفترة رئاسية ثانية خلال الانتخابات المقررة على مدى 3 أيام من 26 إلى 28 مارس، وقد تجري جولة إعادة فيما بين 24 و26 أبريل في حالة عدم حصول مرشح على أكثر من 50 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى.

الجزائر: إرهابي «خطير» يستسلم للجيش

الجزائر – «وكالات»: سلم إرهابي جزائري نفسه الثلاثاء، للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر، أن الأمر يتعلق بالإرهابي الخطير المسمى «أ. سيدي محمد» والمكنى بـ«أبو علي» الذي التحق بالجماعات الإرهابية في 2008.

وأوضح المصدر أن العملية شهدت ضبط مركبة دفع رباعي مجهزة بقاعدة لحمل رشاش ثقيل، ومدفعين رشاشين من نوع كلاشنيكوف، إضافة إلى خزنتين لرشاش مملوءتين، وكمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

النظام السوري يدين تصريحات أمريكا وفرنسا بشأن الكيماوي

موسكو: واشنطن شوشت على التحقيق حول الأسلحة الكيماوية في سوريا

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير فاسيلي نيبينزيا

عواصم – «وكالات»: اتهم الكرملين الأربعاء واشنطن بالسعي الى عرقلة الجهود الدولية حول استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، ورفض الاتهامات الأمريكية التي حملت روسيا مسؤولية في الهجمات الأخيرة.

صدرت التصريحات عن المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين غداة تحميل وزير الخارجية ريكس تيلرسون روسيا مسؤولية هجمات كيماوية في الغوطة الشرقية انهمت الحكومة السورية بارتكابها.

وقال ديمتري بيسكوف: «نحن نعارض قطعياً النهج الأمريكي الذي شوش في الأصل على التحقيق الفعلي في حالات سابقة» على صلة بهجمات في سوريا.

وأضاف بيسكوف أن المسؤولين الأميركيين يستبقون النتائج «من دون أي أساس من أي نوع».

ووجه تيلرسون الاتهامات إلى روسيا الثلاثاء خلال مؤتمر ضم ممثلي 29 بلدا في باريس بهدف الدفع باتجاه فرض عقوبات على الأفراد والكيانات التي تقف وراء استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وقال تيلرسون «بالأمس كان أكثر من 20 مدنيا معظمهم من الأطفال ضحايا هجوم مفترض بالكلور».

وأضاف للصحافيين في باريس «بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات تتحمل روسيا في النهاية مسؤولية سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية، كونها انخرطت في النزاع السوري».

كما رفضت روسيا الثلاثاء اتهامات أمريكية جديدة للنظام السوري باستخدام أسلحة كيماوية، وكررت مقترحها القاضي بتشكيل آلية تحقيق دولية جديدة حول استخدام هذه الأسلحة.

وخلال جلسة لمجلس الأمن عقدت بناء على طلب بلاده، قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبنزيا، أن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون حمّل دمشق مسؤولية هجوم كيماوي جديد مزعوم في الغوطة الشرقية «وحاول أيضا أن يجرّ روسيا».

وتساءل السفير الروسي «أليس غريبا أن تتزامن هذه الرواية، التي لا يزال يتعين تأكيدها، مع الاجتماع في باريس حول الأسلحة الكيماوية والمؤتمر المقبل في سوتشي؟».

والتقى دبلوماسيون من 29 دولة في باريس للدفع من أجل فرض عقوبات، وتوجيه اتهامات جنائية بحق مرتكبي الهجمات الكيماوية في سوريا.

وحمل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الثلاثاء روسيا الداعمة لنظام الرئيس بشار الأسد، مسؤولية هجمات كيماوية في سوريا.

وقال تيلرسون «بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات، تتحمل روسيا في النهاية مسؤولية سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية، كونها انخرطت في النزاع السوري».

وعرقلت كل من روسيا والصين الجهود التي دعمتها القوى الغربية في الأمم المتحدة، لفرض عقوبات على دمشق على خلفية استخدام الأسلحة الكيماوية.

وخلال جلسة مجلس الأمن، أعاد السفير الروسي إطلاق فكرة إنشاء «هيئة تحقيق دولية جديدة» بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا من أجل أن تحل مكان الخبراء الدوليين العاملين في إطار «آلية التحقيق المشتركة» التي لم يتم تجديد ولايتها بسبب استخدام روسيا حقها في النقض (الفيتو) في مجلس الأمن.

وأنشئت آلية التحقيق المشتركة في العام 2015.

ووزعت روسيا خلال الجلسة مشروع قرار يدعو إلى انشاء آلية تحقيق جديدة حول السلاح الكيماوي، تكون «محايدة حقا ومستقلة ومهنية وذات صدقية»، على حد تعبيرها.

غير أن السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، لمحت على الفور إلى أن الاقتراح الروسي بإنشاء آلية تحقيق جديدة لا يمكن تبنيه.

وقالت هايلي «لن نقبل أي اقتراح روسي يُقوّض قدرتنا على إثبات الحقيقة أو يسيّس تحقيقا مستقلا ونزيها».

واعتبرت السفيرة الأمريكية أن موسكو كانت عبّرت عن دعمها لـ«آلية التحقيق المشتركة» عندما كان المحققون يوجهون الاتهام إلى تنظيم داعش، ولكن موسكو عارضت استنتاجاتهم عندما حمّلوا المسؤولية للنظام السوري.

من ناحيتها أدانت الحكومة السورية أمس الأربعاء، تصريحات وزيري الخارجية الفرنسي والأمريكي بأن دمشق ما زالت تستخدم الأسلحة الكيماوية ووصفتها بأنها «جملة الأكاذيب والمزاعم».

وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الثلاثاء، إن الحكومة السورية ما زالت تستخدم الأسلحة الكيماوية في أعقاب هجوم يشتبه أنه بغاز الكلور في الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة يوم الإثنين.